

أثر دافعية المعلم للإنجاز في تجويد التعليم ومواكبته للتحويلات الرقمية

The effect of Teacher's Achievement Motivation on Enhancing Education Quality and Keeping Pace with Digital Transformations

د- عزيزه بنت سعيد بن شاهر الصاعدي - إدارة تعليم المدينة المنورة

E-mail: alsaedi4000@gmail.com

المستخلص:

تعتبر جودة التعلم من أبرز التحديات التي تواجه نظام التعليم، وفي وقتنا الحاضر أطلت التحويلات الرقمية على واقعنا وأصبحت ضرورة لا يمكن الانفكاك عنها. وفي هذا البحث سيتم تسليط الضوء على أهمية وجود المعلم الفعال المتمكن علمياً وعملياً وتقنياً، المتصف بالدافعية للإنجاز والشغف لنقل الخبرات وتقويم الجهود وتحسين الواقع والرفع من الكفاءة، المواكب للتحويلات الرقمية المقوم للواقع المنطلق من الحاجات إلى التحسينات ثم إلى الابتكار والتميز، المجسد للقدرات العلمية والعملية في واقع تدريبي حقيقي تظهر نتائجه على المدى القريب والبعيد، وأن من اتصف بهذه الصفات من المعلمين له الأثر البالغ في تحقيق جودة التعلم، وتحقيق الموازنة بينه وبين التحديات الرقمية في هذا العصر. علاوة على ذلك يظهر من خلال هذا البحث أن نقل الدافعية والرغبة في الإنجاز وتقويم الواقع والخبرات ما هي إلا مهارات يمكن تدريب الطالب عليها والوصول إلى أفضل النتائج والاهداف المطلوبة على الصعيد العلمي والعملية والقيمي. وأن استغلال الحصة الدراسية في ذلك من أهم الاستثمارات في تحقيق جودة التعلم والنهوض به.

الكلمات المفتاحية: التحويلات الرقمية- الدافعية للإنجاز – جودة التعلم.

Abstract:

The quality of learning is considered one of the most prominent challenges facing the educational system. In today's world, digital transformations have become an integral part of our reality and a necessity that can no longer be overlooked. This research highlights the importance of having an effective teacher—one who is scientifically, practically, and technologically competent, driven by a strong motivation for achievement, passionate about transferring knowledge, evaluating efforts, improving current practices, and enhancing efficiency. Such a teacher is one who keeps pace with digital transformations, assesses the current situation, and moves from identifying needs to implementing improvements, and ultimately, to achieving innovation and excellence. This type of teacher embodies both scientific and practical capabilities in real training contexts, with tangible results evident in both the short and long term. Teachers who possess these qualities play a significant role in ensuring the quality of learning and balancing it against the digital challenges of the modern era. Moreover, the research reveals that motivation, the desire to achieve, and the ability to assess reality and experiences are skills that can be cultivated in students, ultimately leading to optimal academic, practical, and value-based outcomes. Utilizing classroom time to foster these skills is among the most valuable investments in achieving and advancing the quality of learning.

Keywords: Digital Transformations – Motivation for Achievement – Quality of Learning.

المقدمة:

يعيش العالم اليوم في حقبة زمنية تتداخل فيها الأصول بالفروع، والعوامل النافعة بالمعوقات، والتحديات المحبطة للإنتاج أو المعيقة على أقل الأمور للتطور بغيرها من العوامل التي تدعم الرؤى والتطلعات المستقبلية.

ومن أبرز العوامل التي تسعى لها المنظمات التعليمية اليوم هو تحقيق معايير الجودة في التعليم والنهوض بأبناء هذا الجيل ليكون مشعل مضيء يحقق الأهداف والتطلعات المنشودة. وفي هذا البحث سيتم تسليط الضوء على عامل مهم من العوامل المساعدة في تحقيق جودة التعلم وفي نفس الوقت مواكبة التحولات الرقمية ألا وهو: دافعية المعلم نحو الإنجاز، فدافعية المعلم نحو الإنجاز تجعل من المعلم المحرك الرئيسي والقائد لدفة السفينة والمتحكم في المدخلات، وهذا الدور العظيم يتجسد في بيئة صفية يكون فيها الطالب مع المعلم بكل مشاعره بعيدا عن المشتتات وكل هذه المواقف تسهم بشكل كبير في تحقيق جودة التعلم.

ويهدف هذا البحث إلى: بيان العلاقة الوطيدة والأثر العظيم لدافعية المعلم نحو الإنجاز في تحقيق جودة التعلم ومواكبته لتحولات الرقمية وتحقيق الرؤى المستقبلية وإعداد جيل يتحمل المسؤولية وينهض بنفسه وبمجتمعه على الصعيد المحلي والعالمي.

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع من خلال الآتي:

١. أن التحولات الرقمية والواقع التقني، ضرورة وحاجة يجب قبولها والتعامل معها.
٢. جودة التعلم مرونة بنسبة كبيرة بجودة المعلمين.
٣. أن المعلم له تأثير قوي وبالغ في جميع الجوانب في حياة الطالب: الدينية والعلمية والنفسية والمهنية والمجتمعية.
٤. ضرورة استغلال الحصة الدراسية التي يكون فيها الطالب مع المعلم بكل حواسه بعيدا عن المشتتات بأنواعها.
٥. أن التحولات الرقمية في هذا العصر سريعة وقوية وفيها من التنوع في الأساليب واستقطاب فئة الشباب وفيها الغث والسمين فوجب إعداد جيل ذو نظرة فاحصة ومهارة في التقويم ومعرفة الضار من النافع.
٦. الوثوق بعقلية الطلاب وأنه في المجال الرقمي والتقني قد يتفوق على معلمه فوجب استغلال هذه الطاقات والعمل على تفعيلها وتقويمها بما يعود بالنفع عليه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه.

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي والتحليلي الوصفي.

المراد بالمنهج الاستقرائي: تتبع سير العملية التعليمية في البيئة الصفية وجمع الخبرات والنتائج حول المواقف والاستراتيجيات والتطبيقات العلمية والعملية والتربوية التي يستعملها المعلم في نقله لخبراته وتدرسه للمادته، وبيان أثرها على الطلاب ومدى تحقيقها لجودة التعلم ومواكبتها لتحولات الرقمية في هذا العصر. المراد بالمنهج التحليلي: تحليل النتائج التي توصل لها من عملية الاستقراء بطريقة علمية؛ بحيث يتعامل مع النتائج كالآتي:

- الرفع من الجوانب الإيجابية وتعزيزها.
- الكشف عن السلبيات واعتبارها من الفجوات التي يجب اغلاقها للوصول للأهداف المطلوبة.
- استنباط الطرائق والأساليب التي ترفع من كفاءة التعلم وجودته وتفتح المجال للإبداع والتميز.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

مقدمة: ذكرت فيها: أهمية الموضوع، ومنهجه، وخطته، والدراسات السابقة.

المبحث الأول: تحقيق دافعية المعلم للإنجاز.

المبحث الثاني: ثمرات دافعية المعلم للإنجاز.

الدراسات السابقة:

- **دراسة عمارة صرا (٢٠٢٣)**، وخلصت الدراسة إلى أن تجويد التعليم والنهوض به من أهم الأدوار التي يجب العناية بها؛ لارتباطها المباشر بنمو وتطوير المجتمع والحفاظ على هويته وثقافته، وأن المعلم تقع عليه مسؤولية كبيرة في تربية واعداد المتعلمين وتنمية مهاراتهم العلمية والعملية.
- **دراسة: منال -امال- خيرية (٢٠٢٠)**، وهدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسات المعلمة المؤثرة في تطوير دافعية التعلم لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم، وخلصت الدراسة إلى أن الممارسات تأثيرا في تطوير الدافعية هي الممارسات التالية: مراعات الظروف الصحية والنفسية التي تمر بها الطالبة، والحرص على اشباع الحاجات الأساسية، واشراك الطالبة في تحديد واختيار أدوات التقويم، وفتح المجال للابتكار والتميز.
- **دراسة المفيز (٢٠٢١)**، وخلصت الدراسة أن التحديات البشرية في المرتبة الأولى في حين أن التحديات التنظيمية والتقنية في المرتبة الثانية والثالثة، وأوصت بضرورة تدريب منسوبي المدرسة على التحول الرقمي بهدف اتقانها؛ مما يخفف من كزنها عبأ إضافيا عليهم.
- **دراسة الناجي (٢٠١٥)**. وخلصت الدراسة إلى وجود الرغبة عند الطلاب في استعمال الأدوات التقنية في التعلم وتفوقهم في ذلك.
- **دراسة الدوسري (٢٠٢٢)**، وخلصت الدراسة: ضرورة وضع خطة استراتيجية طويلة المدى تضمن استمرارية برامج التطوير الذاتي وتقويمها، ووضع حلول ناجعة للمعوقات المادية والبشرية.

المبحث الأول: تحقيق دافعية المعلم للإنجاز.

الدافعية للإنجاز عند المعلم عند المعلم هي شعور داخلي ورغبة ملحة تتوقد داخليا وتظهر آثارها على الواقع إذا ما كانت رغبة حقيقية، فهي دافع داخلي يوجه السلوك والطاقات نحو تحقيق ما يعتقد وما يسعى إليه، ودافعية المعلم نحو الإنجاز مطلب مهم ومحرك رئيس في توجيه السلوك والطاقات والاستثمار الأمثل للعمر.. ويتطلب نجاح هذا المحرك – الدافعية للإنجاز – توفر إمكانات مهمة، واتصاف المعلم بخصائص ومميزات، ومن أهمها الآتي:

أولاً: التمکن المعرفي: وهذا يتمثل في القوة العلمية في التخصص، وزيادته وتطويرة ومواكبة كل ما يجد في الواقع حول التخصص الذي يدرسه: فكلما كان المعلم متمكن من مادته العلمية متبحرا فيها كان أكثر قدرة على التحكم في المواقف التعليمية وادارتها إدارة فعالة ومنتجة، وظهر في تدريسه جودة التعلم.

ثانياً: التمکن من المهارات العملية، وهي أساليب نقل المعرفة وتوصيلها للطلاب بأحدث التقنيات وتنوعها حسب المواقف التعليمية.

ثالثاً: الأمانة ومراقبة الله في السر والعلن والخوف منه وهذا يتجسد في مبدأ شرعي مهم وهو إخلاص العمل لله والعمل في ضوء الأمانة المسندة إليه رغبة فيما عند الله من الأجر العظيم.

وخير مثال على هذا المبدأ العظيم قصة يوسف مع عزيز مصر عندما طلب منه أن يوليه على خزائن الأرض، حيث يوسف عليه السلام ذكر أهم ما يتوفر فيه من الصفات التي تجعل منه أهلاً لهذه المهمة ألا وهي صفة العلم والأمانة فقال: {اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْم} سورة يوسف (٥٥). فَقَوْلُهُ: {إِنِّي حَفِيظٌ

عَلِيمٌ} أَي: إِي حَفِيظٌ لِمَا اسْتَوَدَعْتَنِي، عَلِيمٌ بِمَا وَلَّيْتَنِي^(١)، وقال ابن كثير: {حَفِيظٌ} أَي: خَازِنٌ أَمِينٌ، {عَلِيمٌ} ذُو عِلْمٍ وَبَصَرٍ بِمَا يَتَوَلَّاهُ.^(٢) وقال الزجاج: إِي حَفِيظٌ عَلِيمٌ: أَي أَحْفَظُهَا وَأَعْلَمُ وَجُوهَ مُتَصَرِّفَاتِهَا، وَإِنَّمَا سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ بُعِثُوا فِي إِقَامَةِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَوَضَعَ الْأَشْيَاءَ مَوَاضِعَهَا، فَعَلِمَ يَوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَا أَحَدٌ أَقْوَمُ بِذَلِكَ مِنْهُ، وَلَا أَوْضَعُ لَهُ فِي مَوَاضِعِهَا، فَسَأَلَ ذَلِكَ إِرَادَةَ لِلصَّلَاحِ.^(٣) فَالْمَعْلَمُ ذُو الدَّافِعِيَّةِ الْمُسْتَمْرَةِ لِلإِنجَازِ تَجِدُهُ قَائِمٌ بِمَهْمَةِ الرِّسْلِ يَرِيدُ الإِصْلَاحَ فِي نَفْسِهِ وَفِي كُلِّ مَنْ حَوْلَهُ، لَا يَكِلُ وَلَا يَمَلُّ، يَمِضِي فِي طَرِيقِهِ رَغْبَةً فِي تَحْقِيقِ أَهْدَافٍ دُنْيَوِيَّةٍ وَأَهْدَافٍ سَمَاوِيَّةٍ عَلِيًّا؛ مِمَّا يَجْعَلُهُ شَعُوفًا بِعَمَلِهِ آمِنًا فِي وَظِيفَتِهِ يَقْدِمُ كُلَّ مَا يَقْدِمُهُ بِحُبِّ وَبَذْلِ وَتَفَانِي رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْأَجْرِ الْعَظِيمِ، وَخِدْمَةَ لَوْطَنِهِ وَبَنِي جِنْسِهِ.

رابعاً: التطوير المهني الذاتي: يرتبط التطوير المهني ارتباطاً وثيقاً بعملية التدريب وتطوير القدرات والإمكانات العلمية والعملية، ويدخل بشكل رئيس في جميع الأنشطة والممارسات التعليمية، والتطوير المهني من أهم العوامل التي تساعد في النهوض بالمعلم وإبراز جهوده وتطلعاته ونظراته حول العملية التعليمية والواقع الذي يعيش فيه؛ فكلما كان المعلم مطوراً لنفسه ويعمل على التطوير المهني المستمر كلما زادت حصيلته المعرفية والتطبيقية واستطاع تحقيق الأهداف وتوظيف الإمكانيات وتدشين الطاقات نحو مستقبل ناجح.^(٤)

ويتطلب التطوير المهني الذاتي أمور من أهمها:

- نشر ثقافة التعلم المستمر مدى الحياة.
- التحديث المستمر لبرامج التطوير المهني حسب متطلبات مجتمع التعلم.
- توفير بيئة مهنية وتنظيمية مشجعة للتطوير المهني.
- التطوير في الوسائل والاستراتيجيات والعمل على التحسين المستمر لهذه الوسائل.
- نشر المعرفة والوعي وعقد الورش التفاعلية، ونشر ثقافة المبادرات.
- خامساً: العمل بروح الفريق:** فالمعلم ذو الدافعية تجده يتعامل مع كل من حوله بروح المحبة والإخاء والعطاء المتجدد بكل حب واحترام رغبة منه في نقل الخبرات وافادة الجميع؛ لأنه يعتقد أنه قليل بنفسه قوي بإخوانه محبا لنشر العلم وتطوير من حوله.
- سادساً: حسن الخلق والحكمة في التعامل مع المواقف على اختلافها وتنوعها،** فيجب عليه إبراز أفضل ما لديه من رقي الفكر ودمائة الخلق في كل تعاملاته مع الطلاب وغيرهم.
- المبحث الثاني: ثمرات دافعية المعلم للإنجاز:**
- عند توظيف الدافعية بالشروط والآلية المذكورة سابقا تظهر ثمرات عديدة، يحصد نتائجها وقطافها على المدى القريب والبعيد، ومن أهمها الآتي:
- أولاً: تحقيق جودة التعلم واقعياً:**

- تحقيق الأهداف والرؤى المستقبلية بكفاءة عالية، فيصل المعلم الى الإنجاز وتحقيق كل ما يرغب ويخطط له.
- تحقيق معايير جودة التعلم.
- الاستثمار الأمثل للطاقات والإمكانات المادية والمعنوية.
- الثقة بالنفس؛ لأن المعلم تمكن من تحقيق كل ما يرغب فيه بفاعلية ونجاح.
- الاستفادة من مهارات الطلاب وبراعتهم في الجانب التقني ونقل الخبرات وتوظيفها لتحقيق جودة التعلم.
- يصبح منهجه وطريقته سجل انجاز حقيقي يحكي للأخرين تميزه وابداعه.

(١) تفسير الطبري (٢١٩ / ١٣)

(٢) تفسير ابن كثير (٣٩٥ / ٤)

(٣) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١١٦ / ٣)

(٤) العجاجي (٢٠١٧) ص: ٢٩

- كثرة وتنوع الخبرات المكتسبة من خلال الواقع التطبيقي الفعال الذي يحققه.
- الاستمرارية والتحفيز المستمر دون توقف.
- المبادرات المستمرة والإضافات المضيئة لواقع التعليم ومخرجاته.
- الرفع من الإيجابيات والعمل على النهوض بالعملية التعليمية، وتحقيق جودة التعلم.
- التحسين المستمر للواقع التعليمي وخلق الفجوات والتخلص من السلبيات متى ما وجدت.
- حب العمل والسعادة والشغف به، لما فيه من الثمرات التي يحصد نتائجها في الدنيا قبل الآخرة، فيرى في طلابه النماذج الرائعة التي ستكون سواعد البناء في المجتمع المحلي والعالمي.
- تقبل اللوائح والأنظمة والقرارات التي تسعى لتجويد التعليم والنهوض به، بل يكون من أهم المحركات التي تسعى لتحقيق هذه المتطلبات لما لها أثر في تجويد التعليم.
- ثانياً: بناء الدافعية للتعلم وإطلاق الرغبة في تجويده عند الطلاب وغيرهم، وهذا من نتائج التعليم بالقدوة ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تحقق الأمور التالية:**
- إطلاق الطاقات الكامنة واستثارة نشاط الطالب وتحفيزه على الاقبال على التعلم والرغبة في تحقيق أفضل النتائج لتجويده وفعاليتها.
- اثارة وجذب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم.
- بناء مجتمع التعلم المهني وتحقيق أفضل النتائج فيه.
- تحقيق الانضباط المدرسي.
- زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية.
- توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.
- تفوق الطلاب في اختبارات التحصيلي والقدرات العامة.
- العمل في بيئة نشطة وجاذبة وحصد ثمراتها المادية والمعنوية.
- تميز المدرسة بكل منسوبيها على مستوى المنطقة وخارجها.
- زيادة المحبة والألفة بين المعلم وطلابه، والعمل بروح الفريق وفي جو مليء بالسكينة والمحبة، وهذه الثمرة تمتد إلى ما بعد التخرج فيجد الطالب مرجعاً أميناً يلجأ إليه في الاستشارة وطلب النصح؛ وكل ذلك لثقتهم وحبهم لمعلمهم.
- زيادة الثقة بالنفس، فالطالب يخرج أفضل ما لديه من النتائج العلمية والعملية؛ وهذا بدوره يحقق الأمان النفسي والشعور بالرضى عن النفس.
- ثالثاً: تحقيق الاستدامة في التعلم، وبقاء أثره واستمراريته: وذلك من خلال: تمكن الطالب من مهارات التفكير العليا واتقان هذه المهارات وتوظيفها في مجال الفهم والتقييم.**
- رابعاً: فتح مجال الإبداع والتميز والابتكار، فالطالب يتعلم ويتدرب ويختار الأنشطة التي تناسبه، ويقوم ما توصل إليه من نتائج؛ وهذا بدوره يفتح له الافاق للإبداع والابحار في مجال المعرفة والتفكير خارج الصندوق.**
- خامساً: التعامل مع التحولات الرقمية بفهم، وحسن إدارة وتقييم وتوجيه لكل ما يخدم الرؤى المستقبلية وينفع الافراد والمجتمعات.**
- سادساً: الاستفادة من مهارات الطالب وتوجيهها الوجهة الصحيحة؛ فالبرامج التعليمية التقنية والألعاب الإلكترونية يتفوق فيها الطالب، فعندما يقوم المعلم بالاستعانة بالطالب في مجالات التقييم وتوظيف بعض هذه البرامج مثل برنامج المعامل الافتراضية الكروكودايل، وبرنامج جيوجبرا للرسم في الرياضيات بيدع الطالب في هذا المجال ويتفوق فيه ويكون تغذية راجعة من الطالب للمعلم.**

سابعاً: مساعدة الطالب على اختيار التخصص للبيكالوريوس؛ حسب رغبته وامكاناته التي تم تطويرها والعمل عليها فكثيرا ما يحدث تردد للطلاب في اختيار التخصص المطلوب، ولكن بوجود معايير جودة للتعليم وتحققها من خلال معلمين اكفاء يساعد هذا كثيرا في التوجه السريع للتخصص المطلوب حسب الإمكانيات والطموح.

ثامناً: تحقيق التميز والابداع وهذا من نتائج تحقيق الجودة وتطبيق معاييرها؛ فتحصد المدرسة جوائز للتميز، والانضباط، الابتكار، والمبادرات، والورش التفاعلية.

تاسعاً: التهيئة للحياة الجامعية، ويكون ذلك بتدريب الطالب على الحياة الجامعية ومتطلباتها، من خلال الآتي:

- مهارات البحث العلمي.
- طرق التعامل الراقي مع المعلمين.
- طرق تبادل الخبرات.
- الاختيار الذكي للمشروعات والمهام الادائية.

عاشراً: تدريب الطالب على لغة الحوار الناجح، فالطالب في الحصة الدراسية يحاور ويناقش وفي خارج الصف يُعطى مساحة لإبداء الرأي والمشاركة في أنشطة المدرسة والاعمال التطوعية ويتم تقويم هذا الحوار من قبل معلم يطمح بأن يجعل من هذا الطالب لبنة صالحة لنفسه ولمجتمعه.

الخاتمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الخلق نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد: فقد ظهر من خلال البحث العلاقة الكبيرة بين دافعية المعلم للإنجاز وتحقيقه لجودة التعلم ومواكبة التحولات الرقمية، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج مهمه، منها الآتي:

- وجوب الحرص على أبناء هذا الجيل فهُم اللبنة الأساسية التي يعتمد عليها الوطن ومن خلالهم تظهر قوة الوطن وقدراته العلمية والعملية.
- ضرورة استغلال الحصة الدراسية والاستثمار الأمثل في العقول والقيم الإنسانية، واعداد جيل يتحمل المسؤولية ويكون لبنة صالحة في مجتمعه على الصعيد الشخصي والعالمي.
- شغل المعلم بوظيفته واعتبارها مصدرا لسعادته في الدنيا والاخرة؛ يُعد من أهم الدوافع والتحفيز للتطوير والانجاز.
- أن الدافعية للتعلم والانجاز سلوك مكتسب يمكن للمعلم نقله وتدريب الطلاب عليه، باستخدام مهارات وممارسات وأساليب متطورة ومواكبة للتحولات الرقمية.
- أن تحقيق أهداف التعلم وتجويده، ومواكبته للتحولات الرقمية، يستلزم وجود المعلم الفعال ذو الدافعية المستمرة والمتجددة للعطاء والإنتاج والابداع.
- ضرورة مراعاة الحالة النفسية للطلاب والتلطف معه واحتواء المواقف في البيئة الصفية بذكاء وحزم.
- أن التدريب المنظم والمتبوع بتقويم مقنن من أهم العوامل لنجاح العملية التعليمية وتجويدها.
- ضرورة وضع المعايير والضوابط لضبط التحولات الرقمية، والسير بها نحو الإيجابية والفعالية وتحسين التعليم والنهوض به.
- ضرورة استغلال شغف الطلاب بالتحولات الرقمية وتوجيههم وتقويم أدائهم وفتح المجال للإبداع والابتكار في هذه المجالات.

التوصيات:

- التركيز على الدورات التأهيلية والتدريبية للمعلمين على الصعيد العلمي والتطبيقي والتقني.
- أهمية التدريب للمعلمين، وكلما كان التدريب نابعا عن حاجة وطلب من المعلم نفسه كان أكثر فائدة وعاملا قويا للنهوض بالعملية التعليمية ومواكبة التحولات الرقمية.

- ضرورة عقد الورش التفاعلية بين المعلمين في التخصصات المختلفة ونشر الثقافات والإنتاج العلمي والمبادرات بينهم.
- فتح فرص الحوار الهادف والفعال بين طلاب المدرسة وتبادل الخبرات عبر منصات داخل المدرسة وخارجها.
- عقد المؤتمرات والملتقيات وتبادل الخبرات من قبل المعلمين، وكذلك الطلاب أنفسهم.
- العناية بلغة الحوار وتدريب الطلاب عليها؛ لما لها من أهمية بالغة في عرض جهودهم وانجازاتهم.
- وختاماً نسأل الله العلي القدير التوفيق والسداد، وأن يبارك في أبنائنا ويجعلهم ذخراً للدين والوطن، وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم
- السنة النبوية
- ابن كثير. تفسير القرآن العظيم. تحقيق: سامي السلامة. دار طيبة - ط٢. ١٩٩٩.
- الحربي (٢٠٢٤). دور القيم الإسلامية في ترشيد الحضارات الإنسانية. مجلة جامعة العلوم الإنسانية بجازان. العدد (١٢).
- الدوسري (٢٠٢٢) التطوير المهني الذاتي لأعضاء هيئة التدريس. المجلة العلمية. جامعة أسيوط. العدد (٢).
- الطبري. جامع البيان. دار هجر. ط١، ٢٠٠١.
- العجايي (٢٠١٧) متطلبات التطوير المهني الذاتي لمعلمي التعليم العام. المجلة العلمية، جامعة أسيوط. العدد (٢٢).
- عمارة (٢٠٢٣). جودة المعلمين وانعكاساتها على جودة التعليم لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم. مجلة القياس والدراسات النفسية. العدد (٢) جامعة أكالي.
- المحضار (١٤٣٨ هـ). القيم الإسلامية وسبل تعزيزها - قيمة اتقان العمل نموذجاً - جامعة أم القرى.
- مصطفى يحيى (٢٠١٢). قيمة العمل في الإسلام ودوره في التنمية المستدامة. الملتقى الدولي حول: مقومات التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي. جامعة قلمة (٣-٤ / ديسمبر ٢٠١٢).
- المفيز - العيفان - الريس (٢٠٢١). تحديات التحول الرقمي في المدارس المطبقة لبوابة المستقبل في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية. المجلد (٣٣) العدد (٤). الرياض.
- منال - أمال - خيرية (٢٠٢٠). ممارسات المعلمة المؤثرة في تطوير الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للدراسات النفسية.
- الناجي (٢٠١٥). أفضل ممارسات زيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة الدراسات النظرية والنفسية. العدد (٦٧).
- الزجاج. معاني القرآن وإعرابه. تحقيق: شلبي، عالم الكتب. بيروت. ط١. ١٩٨٨.